

2 - زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم - غزوة أحد (1) -

الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم سم يا شيخ
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا
ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمه الله فصل في قتل كعب بن الاشرف وكان رجلا من اليهود وامه من بني النضير وكان شديد الاذى من اليهود من
اليهود في الديانة ها الحاشي ما عندك الحاشية؟ بلى - [00:00:24](#)

قال ابن اسحاق وغيره كان عربيا من بني نهبان وهم بطن من طي وكان ابوه اصاب دما في الجاهلية فاتى المدينة فحالف بني النضير
فشرف ففيهم وتزوج عقيلة بنت بالعادة وتزوج عقيلة بنت ابي الحقيق الحقيق تزوج عقيلة بنت - [00:00:40](#)

الحقيق فوردت له كعبة وكان طوالا جسيما ذا بطن وهامة. واخرج ابو داوود من طريق الزهري عن عبدالرحمن ابن عبدالله بن كعب بن
مالك عن ابيه ان كان الاشرف كان شاعرا وكان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه كفار قريش وكان النبي - [00:01:00](#)
صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة واهلها اخلاط فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم استصلاحهم وكان اليهود والمشركين
يؤذون المسلمين اشد الاذى. اخلاط من يهودها وعرب ومشركين - [00:01:20](#)

نعم. فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم والمسلمين بالصبر. فلما ابى كعب ان ينزع عن اذاه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
سعد بن معاذ ان يبعث رهطا ليقتلوه - [00:01:37](#)

يعني الاوس. ايه. نعم. ايه. هذي انتهت الحاشية. طيب وكان شديدا وكان شديد الاذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان يشبب
في اشعاره بنساء الصحابة يتغزل بهن ويصف محاسنهن - [00:01:51](#)

لاجل الايذاء انه خبيث نعم. فلما كانت وقعة بدر ذهب الى مكة وجعل يؤلب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين. ثم
رجع الى المدينة على تلك الحال. فقال - [00:02:10](#)

الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله من تداب له محمد بن مسلمة ليس بينهم وبينهم عهد فانتدب
لهم محمد بن مسلمة وعباد ابن بشر وابو نائلة واسمه سلكان ابن سلامة وهو اخو كعب من الرضاع والحارث ابن - [00:02:22](#)

وابو عيس ابن ابن جبر واذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ما شاءوا من كلام يخدعونه به فذهب المقصود يعني
استأذنه لانه قد يضطرون الى التعريض - [00:02:47](#)

او كلام في حق النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثلا اذانا او يقول كذا من العبارات التي توهم الرجل بانه اه تضجروا من حق النبي
صلى الله عليه وسلم او من النبي - [00:03:01](#)

هؤلاء من الاوس لان سيأتي فعل الخزرج بقتل ابن ابي الحقيق فذهبوا اليه في ليلة مقمرة وشيعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بقيع الغرقد. فلما انتهوا اليه قدموا سلكان. الغرقد - [00:03:15](#)

ومكان ثم صار فيه مقبرة هذا الذي فيه مقبرة البقيع الغرقد لانه كان فيه شجر الغرقد كانت اه المعروف بان كل الشجر يقول يا مسلم
هذا يهودي الا شجر الغرقد - [00:03:41](#)

لانه لهم شجر لهم وكان فيها مثل الحليفة ذو الحليفة لان كانت فيه الحلفاء انتشر ولا زال الناس يسمون يسمون الروسية لان فيها روثة وفيها قيسوم ها وهكذا يسمون البلدان بهذا - [00:03:58](#)

الاماكن فلما انتهوا اليه قدموا سلكان ابن سلامة اليه فاطهر له موافقته على الانحراف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكى اليه طيق حاله كلمه في ان يبيعه واصحابه طعاما ويرهنونه سلاحهم فاجابهم الى ذلك. ورجع السلكان الى اصحابه بينهم - [00:04:17](#)
اخوه من الرضاة ورجع ورجع السلكان الى اصحابه فاخبرهم فاتوه فخرج اليه من حصنه فتماشى لانه اول الامر قال ارهنوني نسائكم قال كيف نرهك نسانا وانت اجمل العرب واعطر العرب - [00:04:42](#)

ها يعني نخشى يريدهم عنده في حصنه رهينة رهنوني اولادكم. قالوا كيف نرهك اولادنا ويعير الرجل منهم مدى الدهر يقال رهن في صاع شعير قال اذا ما ترهوني؟ قالوا ما ترهونك الحلقة - [00:05:04](#)

والسلاح يعني كل شخص يأتي يجلد يدخل عليه بالسلاح فيقتلوه ما يستنكر دخول السلاح فاجابهم الى ذلك ورجع سلكان ورجع ورجع سلكانه الى اصحابه فاخبرهم فاتوه فخرج اليه من حصنه فتماشوا فوظعوا عليه سيوفهم ووظع - [00:05:27](#)
محمد بن مسلمة مغوالا كان معه في سنته. طبعاً في انه قالوا له وهم يسيرون في ليلة مقبلة لما نادوه قالت له امرأة كان عروسا ذاك اليوم فقالت ما هذا يناديه - [00:05:53](#)

سلكان ابو نائلة يقول له يناديه فقال قال هذا اخي ابو نائلة قالت والله اني اسمع فيه او اشم فيه ريح الموت الصوت هذا قال والله ما كان له ان يوقظني او يهيجني ولو كنت نائما - [00:06:12](#)

فنزل الي تماشوا في ليلة مقبلة وقال اني اشم معك رائحة طيبة مسك او نحو قال ان عندي ابنة فلان اعطر العرب وقال اريد ان اشمه فادنى له رأسه فشمه - [00:06:32](#)

شموه انه طيب فاخذوا يشمونهم ثم قال اعطني مرة اخرى فلما استمكن منه قالوا دونكم اياه. انزل لانه رجل طوالا ظخما نحتاج الى من ينزله فلما اثبتته اثبتوه بالسيوف فقتلوه - [00:06:52](#)

ووضع وكان معه ايش؟ ووضعه ووضع محمد بن مسلمة مغولا الحاشية قال هو شبه سيف قصير. يشتمل به الرجل تحت الثياب. يعني سيف صغير تحت يخفى. ايوه. وقيل هو حديدة رقيقة لها - [00:07:12](#)

حد ماض وقف وقف احسن الله اليك ماض وقفا وقيل هو صوت في جوفه سيف دقيق. يشده الفاتك على وسطه ليغتال الناس والسنة من الانسان ما دون السر فوق العانة اسفل البطن - [00:07:29](#)

ووضع محمد بن مسلمة مغولا كان معه في سنته فقتله. وصاح عدو الله صيحة شديدة افزعت من حوله. واوقدوا النيران وجاء الوفد حتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر الليل وهو قائم يصلي. وجرح الحارث ابن اوس ببعض سيوف اصحابه. فتفل عليه رسول الله صلى الله عليه - [00:07:45](#)

سلم فبرئ فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل من وجد من اليهود لنقضهم عهده ومحاربتهم الله ورسوله الخبر موجود في البخاري الخبر يعني في الجملة هنا المصنف اختصره وفي مسلم - [00:08:06](#)

وكتب السيرة. نعم في غزوة احد ولما قتل الله اشرف قريش ببدر واصيبوا بمصيبة لم يصابوا بمثلها ورأس فيهم ابو سفيان ابن حرب لذهاب اكابرهم وجاء كما ذكرنا الى اطراف المدينة في غزوة السويق ولم ينل ما في نفسه اخذ يؤلب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:26](#)

وعلى المسلمين ويجمع الجموع فجمع قريبا من ثلاثة الاف من قريش والحلفاء والاحابيش؟ حاشية قال الحبيش احياء من القارة قبيلة احياء يعني قبائل افخاذ من بني القارة قال احياء من القارة انظموا الى بني ليث في الحرب التي وقعت بينهم وبين قريش قبل الاسلام - [00:08:49](#)

وقيل بل ان بني المصطلق وبني الهون ابن خزيمة اجتمعوا عند جبل جبل جبل حبيشي. احسن الله اليك. جبل حبيشي اسفل مكة. وحالفوا عنده قريشا وتحالفوا بالله ان ليد انا ليد على غيرنا ما سجي ليل ووضح نهار. وما ارسى حبيشي مكانه. ابشر. احسن الله اليك.

وما ارسى حبشي مكانه. فسموا - 00:09:16

قريش باسم الجبل هذا يحصل سبحانه الله ان بعض القبائل تسمى باسم مكان اما لتحالف ستجدهم يسرون عند جبل يقال له ام طير فهي تسمم او عند جبر يقال له - 00:09:39

البشر تسمى واما ان يكون جدتهم تسمى بذلك المكان كثير الناس تسمى بالاماكن فهذه اما انهم اه سموا باجتماعهم عند جبل حبشي او انهم قالوا ما ما رسي حبشي المكانة - 00:10:00

فاخذوا من هذا تشتم الاحاديث كما قد يسمى بعض القبائل العباد بنو العباد ها ليس لانهم آآ ابوهم اسمه عباد او عباد لا. لانه تحالفت قبائل بنو عبد الله وبنو عبد الله وبنو عبد الله - 00:10:29

ارادوا ان يجتمعوا باسم فقالوا العبيد فاستنكفوا من العبيد عبيد الو اذا العباد عباد الله تسم بنو العباد غير العباد العباد نسبة الى جد مثل عباد ابن بشر وهكذا. نعم - 00:10:52

وجاؤوا بنسائهم لنلا يفرروا وليحاموا عنهن ثم اقبل بهم نحو المدينة فنزل قريبا من جبل احد بمكان يقال له عينين وذلك في شوال ولذلك اه بعض الناس كان يسمى غزوة احد غزوة عينين - 00:11:19

مثل ما جاء في صحيح البخاري عن قاتل حمزة وحشي لما سأله كيف قتل وحشي؟ قال اتيت كذا يوم عينين يعني يوم احد لان جبل عينين او مكان جبل عينين خلف احد - 00:11:37

من جهة قدوم قريش. نعم وذلك في شوال من السنة الثالثة. واستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه يخرج يخرج اليه. اخرج احسن الله اليك. اخرج اليهم اه نسختك تختلف عنا فاذا لاحظت شي له اثر نبهنا - 00:11:59

نعم مستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه اخرج اليهم ام ام يمكث في المدينة؟ وكان رأيه الا يخرجوا من المدينة وان يتحصنوا بها فان دخلوها قاتلهم المسلمون على افواه الازقة والنساء من فوق البيوت. ووافقه على هذا الرأي عبدالله بن ابي. وكان هو الرأي. فبادر - 00:12:21

من فضلاء الصحابة ممن فاته خروج يوم بدر واثاروا عليه بالخروج والحواء عليه في ذلك. واثار عبد الله ابنه ايضا آآ استنكفوا ان يغزوا في مدينتهم. هم ايضا اضافة الى من لم يشهد بدر كان فيهم حماسة شديدة - 00:12:42

انت عارف اه فضل اهل بدر وما نزل فيهم وكذا الى اخره كانوا يتمنون ان لو يلقوا عدوهم فيفعلوا مثل ما فعل اخوانهم في فلذلك واغلبهم الشباب نعم واثار عبدالله بن ابي بالمقام في المدينة وتابعه على ذلك بعض الصحابة فالح اولئك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهض ودخل - 00:13:03

ميتة ولبس لأمته وخرج عليهم اللأمة لباس الحرب لباس الحرب من الدرع والخوذة والسلاح نعم ولبس الامته وخرج عليهم وقد انثنى عزم اولئك وقالوا يعني المتحمسين فتر عزمهم بسبب ما رأوا من - 00:13:30

لعله ليما على ذلك وقالوا كيف تخالفون رأي رسول الله نعم وقالوا اكرهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن على الخروج فقالوا يا رسول الله ان احببت ان تمكث في المدينة فافعل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:51

ما ينبغي لنبي اذا لبس ان يضعها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه الله اكبر اخرج ابن هشام عن ابن اسحاق عن الزهري وغيره مرسلًا وعلق البخاري بعضه قبل الحديث - 00:14:07

ذكر حديث سبع الاف وثلاث مئة وتسعة وستين. واخرجه بتمامه وبنحوه احمد والدارم موصولا من طريق ابي الزبير عن جابر. وهو صحيح لغيره طبعا الشيخ شعيب. نعم. يقول وله شاهد من حديث ابن عباس عند الحاكم واصله وصحة - 00:14:23

ووافقه الذهبي صحيح خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الف من الصحابة واستعمل واستعمل ابن ام مكتوم على الصلاة بمن بقي في المدينة كان رسول الله رأى رؤيا وهو بالمدينة رأى ان في سيفه ثلثة ورأى ان بقرا تذبح وانه ادخل - 00:14:43

دخل يده في درع حصينة. فتأول الثلثة في سيفه برجل يصاب من اهل بيته. وتأول البقرة بنفر من اصحابه يقتلون. وتأول الدرع الله اكبر فخرج يوم الجمعة كما جاء في نفس الحديث - 00:15:08

كذلك قتل حمزة وقتل سبعون من اصحابه والبقر فيها بركة فيها تشبيهه بخيرة اصحابه فخرج يوم الجمعة فلما صار بالشوط بين المدينة واحد انخزل عبدالله بن ابي بنحو ثلث العسكر وقال تخالفني وتسمع من غيري - [00:15:22](#)

فتبعهم عبد الله بن عمرو بن ها نعم يخالفني بالياء ويسمع من غيري هو اللفظة هذي اشهر يخالفني تتبعهم عبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر بن عبدالله يوبخهم ويحضهم على الرجوع ويقول تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا - [00:15:48](#)

قالوا لو نعلم ان او ادفعوا قتال دفع مما احتسبوا الاجر انه قاتل الجهاد او قاتل الدفع عن الاعراض والذرية والمدينة قالوا لو نعلم انكم تقاتلون لم نرجع. فرجع عنهم وسبهم وسأله قوم من الانصار ان يستعينوا بحلفائهم من يهود. فابى - [00:16:16](#)

سأله وسن قوم من الانصار سأله ها وسأله. قوم من الانصار ان يستعينوا بحلفائهم من يهود فابى. يعني الظاهر الظهير يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني الى النبي سأل قوم من الانصار سألوا النبي صلى الله عليه وسلم استأذنه - [00:16:39](#)

وسلك حرة بني حارثة وقال من رجل يخرج بنا على حكي الله قصة الحمد لله اه عبد الله بن حرام الذين في في كلامه عن عن المنافقين الذين قيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا - [00:17:00](#)

قالوا لو نعلم قتال التابع لكم. هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان نعم وقال من رجل يخرج بنا على القوم من كتب فخرج به بعض الانصار حتى حتى سلك في حائط لبعض المنافقين. وكان اعمى فقام - [00:17:19](#)

ما يحصل الطريق لاجل القرب الى الى الاحد قبل ان قبل ان يأتوا ويتمكن من الامكنة قبل مجيء قريش نعم وكان اعمى فقام يحثو التراب في وجوه المسلمين ويقول لا احل لك ان تدخل في حائطي ان كنت رسول الله فابتدره القوم ليقتلوه - [00:17:35](#)

فقال لا تقتلوه فهذا اعمى القلب اعمى البصر من هو هذا شيء؟ من المنافقين؟ كان يدعي الاسلام ونفذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل الشعب من احد في عدوة الوادي. وجعل ظهره الى احد ونهى الناس عن وادي يكون له عدوتان - [00:17:54](#)

مثل الساحل للبحر وجعل ظهره الى احد ونهى الناس عن القتال حتى يأمرهم. فلما اصبح يوم السبت تعبى للقتال وهو في سبعمائة فيهم خمسون فارسا المقصود ركب الفرس مستعملة على الرماة وكانوا خمسين. عبدالله ابن جبير وامره واصحابه ان امره واصحابه. احسن الله اليك. وامره واصحابه - [00:18:16](#)

من يلزموا مركزهم والا يفارقوه ولو رأى الطير تتخطف العسكر وكانوا خلف الجيش وامرهم ان ينضحوا المشركين بالنبل لان لا يأتوا لان لا يأتوا المسلمين من ورائهم فظهر رسول الله صلى الله - [00:18:46](#)

حاشية فيها تفصيل جيد. هم. عندي نعم. هم. ذكره ابن هشام عن ابن اسحاق بلا سند. واخرج البخاري من حديث البراء قال لقينا المشركين يوم واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم - [00:19:04](#)

وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا ان رأيتمونا ظهرنا فلا تبرحوا. وان رأيتموا ظهورنا فلا تعينونا واخرجه ابو داوود واحمد عنه عجيب التأكيد يعني ما جعل مجالا للتأويل - [00:19:21](#)

يعني قال ان رأيتموا رأيتمونا ظهرنا فلا تبرحوا. وان رأيتموا ظهورنا فلا تعينونا ولا تعينونا لا تقول تعين اخواني كان لا مجال للتأويل سبحانه الله واخرجه ابو داوود واحمد عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبدالله بن جبير - [00:19:39](#)

قال ووضعهم موضعا وقال ان رأيتمونا ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم. وان رأيتمونا ظهرنا على العدو واوطأنا واوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم ولا هو شاهد من حديث ابن عباس من حديث ابن عباس عند احمد وسنده - [00:20:04](#)

لله الامر من قبل ومن بعد قال المصنف فظاهر رسول الله فظاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين درعين يومئذ. يعني لبس درعا فوق درع والدرع مجرد من حديد هو - [00:20:24](#)

يكون بالعادة يلبس كمثل اللباس الفنايل لكنه من حديد بعضها على بعض مثل زرذة زرذة يعني مثل السلاسل حلقات بعضها ضيق لا يدخلها السهم ولا ولا يقطعها السيف ولا الرمح - [00:20:43](#)

حتى لو دخل رأس الرمح ذبابته لا تمضي فيه ويعطي مجال للحركة لانه تزييد وقد يكون من الامام مصفحا في حديدة صفيحة ومن

الخلف لبس ذراعين عليه الصلاة والسلام بعضه يكون طويلا - [00:21:05](#)

بحيث لا لا بعضه يكون الى العضد يختلفون لا لا لا ظهر فوق احدىهما فوق الاخر فوق ظهر الاخر اتنين دا كله الدرع كامل سمي الدرع لانه يدرع به مثل الفيلة انا اقول لك - [00:21:27](#)

يلبسه كما يلبس الدرع بعضهم يكون طوالا والخوذة تكون على الرأس وبعض الخوذ يكون على الرقبة مثل اه مثل الدرع ايضا حتى لا تضرب السيوف فيه نعم واعطى اللواء مصعب بن عمير - [00:21:54](#)

مصعب بن عمير من بني عبد الدار في قريش وكانت اللواء لهم في قريش نعم. وجعل على احدى المجنبتين الزبير بن العوام وعلى الاخرى مجنبتين هكذا عندك مطبوعة المجنبتين يعني الميمنة والميسرة - [00:22:15](#)

من الجيش او من الخيل. نعم وعلى الاخرى المنذرة بن عمرو واستعرظ الشباب يومئذ فرد من استصغره عن القتال وكان منهم عبد الله بن عمر واسامة بن زيد واسيد بن - [00:22:38](#)

ظهير والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وزيد بن ثابت وعرابة بن اوس وعمرو بن حزم وعرابة بن اوس ابوه من كبار المنافقين واجاز من رآه هذا الذي يرى به المثل عراب نفسه - [00:22:52](#)

في الكرم واجاز ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة او عرابة باليمين واجاز من رآه مطيقا وكان منهم سمرة بن جندب ورافع بن خديجة وان كان دونا ابوة ولهما خمس عشرة سنة فليل اجاز من اجاز لبلوغه بالسن خمس عشرة سنة. ورد من رد لصغره عن سن البلوغ. وقالت طائفة - [00:23:10](#)

انما اجاز من اجاز لطاقتة. ورد من رد لعدم اطاقته. ولا تأثير للبلوغ وعدمه في ذلك. قالوا وفي بعض الفاظ حديث ابن عمر فلما رأني مطيقا اجازني اي نعم قال الذي في الصحيح خلاف هذا فقد روى البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه واحمد

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه - [00:23:42](#)

وسلم اعرضني يوم احد وانا وانا ابن اربع عشرة وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني واعرضني يوم الخندق وانا ابن خمسة عشرة سنة فاجازني هو قال رد من استصغره عن القتال وكان منه عبدالله بن عمر - [00:24:06](#)

هذا الذي رده لانه ابن اربع عشرة سنة وفي بعض الفاظ الحديث فلما رأني مطيقا اجازني ها يقول المحشي ان اللفظ الاخير خلاف الصحيح معناه ان هذه الزيادة فيها شاذة - [00:24:27](#)

انه يوم واحد لم يجز لعل هذه الاجازة في غير او اللفظ من غيره نعم وتعبد قريش للقتال وهم في ثلاثة الاف وفيهم مئتا فارس فجعلوا على ميمنتهم خالد ابن الوليد وعلى الميسرة عكرمة ابن ابي - [00:24:50](#)

ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه الى ابي دجانة سماك ابن خرشة وكان شجاعا بطلا يختال عند الحرب وكان اول وكان اول من بدر من المشركين. ولذلك لما لبس لبس العمامة الحمراء - [00:25:10](#)

هذي علامة الخطر قالت الانصار لبس ابوه دجانة عمامة الموت وخرج يختال يخطر بكبرياء بين بين الصفيين قال النبي صلى الله عليه وسلم انها مشية يبغضها الله الا في هذا الموضع - [00:25:28](#)

في هذا الموضع يحبها الله لانها ترهب المشركين والمقصود اذا كان في قلبه مع الله صدق وتواضع ترفع على المشركين وكان اول من بدر من المشركين ابو عامر ابو عامر ابو عامر الفاسق واسمه عبد عمر ابن صيفي - [00:25:47](#)

وكان يسمى الراهب. فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاسق. هذا هذا ابو غسيل الملائكة حنظلة بن ابي عامر. الله اكبر. وكان حنظلة شهيدا يوم احد مع المسلمين. وابوه - [00:26:13](#)

ذهب الى المشركين يؤلهم على رسول الله. وكان قد ترهب وتنصر يسمونه الراهب فلما جاء الاسلام شرق به عدو الله يذكرها المصنع ابوه وكان رأس الاوس في الجاهلية فلما جاء الاسلام - [00:26:30](#)

شرق به وجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعداوة فخرج يعني انه لم يستسغه من شرب اللبن او الماء يقال استساغه ومن اكل الطعام يقال ازدرده ومن لم يستطع ان يشرب الماء يقال شرق به - [00:26:50](#)

من الشارقة نعم فخرج من المدينة وذهب الى قريش يؤلبهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحضهم على قتاله ووعدهم بان قومه اذا رأوه اطاعوه معه فكان اول من لقي المسلمين - [00:27:11](#)

فنادى قومه وتعرف اليهم فقالوا له لا انعم الله بك علينا يا فاسق. فقال لقد اصاب قومي بعدي شر ثم قاتل المسلمين قتالا شديدا. وكان شعار المسلمين يومئذ قاتل المسلمين قتالا. يعني هو الذي قاتل عندك كذا المسلمين - [00:27:27](#)

ابو عبد الله وقاتل المسلمين المسلمون وقاشر المسلمين. ايه من هو الرجل هذا؟ قاتل المسلمين قتالا شديدا وكان شعار المسلمين يومئذ ما دام الرواية هكذا يحمل على الرجل المقصود به تنبيهه على شدة حنقه. بل انه ذهب الى الروم فيما بعد - [00:27:45](#)

قال سأتي بجيش من ملك الروم وامر اصحابه ان يبنوا مسجدا لينعزلوا بيده الظرار لاجل يكون لهم تكتل لمن حارب الله ورسوله. نعم وكان شعار المسلمين يومئذ امت وابلى يومئذ ابو يعني امتوا المشركين - [00:28:13](#)

وابلى يومئذ ابو دجانة الانصاري وطلحة بن وطلحة بن عبيد الله واسد الله واسد رسوله حمزة بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب وانس النظر وسعد بن الربيع وكانت الدولة اولاً وغيرهم من الصحابة. لكن لهؤلاء يعني اه شيه ظاهر - [00:28:35](#)

وكانت الدولة اول النهار للمسلمين على الكفار. دولة. مضمومة الدال لا ما انا شكلتها. هي الدولة من دولة الشين يدوم. يعني الصحيح دولة؟ اي من دال يدوم. احسن الله اليك - [00:28:57](#)

وكانت وكانت الدولة اول النهار للمسلمين على الكفار. فانهزم عدو الله وولوا مدبرين حتى انتهوا الى نساءهم. فلما رأى الرماة هزيمتهم تركوا مركزهم الذي امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظه وقالوا يا قوم الغنيمة فذكرهم اميرهم عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسمعوا - [00:29:13](#)

وظنوا ان ليس للمشركين رجعة. فذهبوا في طلب الغنيمة واخلوا واخلوا الثغر وكر فرسان المشركين رأى خالد المكان كما يقول الموقع الاستراتيجي لجبل الرماة الذي ينبل ولا يستطيعون ان يديروا على المسلم. رآه قد خلا - [00:29:33](#)

وبقي عشرة من الرجال او خمسة كر عليهم وقتلهم واخذ المكان المناسب ولذلك الله عز وجل يقول ولقد صدقكم الله وعده. ان الله وعدهم بالنصر وقالوا من اين اوتينا؟ كيف هزمنا؟ قالوا ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحسونهم باذنه. الحس القتل - [00:29:51](#)

الضرب بالسيف باذنه قدره وشرع به شرعا وقدارا حتى اذا فشلتم هنا قضية الرماة وتنازعتم في الامر اختلفوا وعصيتم للنبي صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة. من بعد ما اراكم ما تحبون النصر والجولة الاولى والغنائم - [00:30:14](#)

ها هذا السبب في هذا وكر فرسان المشركين فوجدوا الثغرة خالية قد خلا من الرماة فجازوا منه وتمكنوا حتى اقبل اخرهم فاحاطوا بالمسلمين فاكرم الله من اكرم منهم بالشهادة وهم سبعون. وتولى الصحابة. شف الحاشية - [00:30:33](#)

اخرج اخرجه ابن هشام عن ابن اسحاق قال حدثني يحيى ابن عباد. عباد ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه عباد عن ابيه عباد عن عبد الله ابن الزبير عن الزبير انه قال - [00:30:56](#)

والله لقد رأيتني انظر الى الى خدم هند بنت عتبة. كان ينظر من اطم هو يقول لابي ابي كنت اراك يوم احد على جائف على فرس تجول نظر ارتفع على جبل على الحصن حط اطن من اقام المدينة ببعض جهاتها له تحصيناته - [00:31:10](#)

وينظر الى المعركة وهو صبي صغير ابن يعني نحو عشر سنين لا لا اقل. الى اقله. اي نعم لانه في المعارك الاسلامية كان مع ابيه في حروب اه الروم - [00:31:30](#)

وهو ابن عشر سنين اخذه معه ابوه الى حروب الرمي وابن عشر سنين لكن هنا فعلا صغير نحو خمس سنين تقريبا او دونه نعم والله لقد رأيتني انظر الى خدم هند بنت عتبة وصواحبها مشمرات هوارب ما دون اخذهن قليل ولا كثير اذ مالت يعني كاد ان - [00:31:49](#)

يؤخذن ما يكون في الا رجل من من شيه يعني. نعم اذ مالت الرماة الى العسكر حين كشفنا حين كشفنا القوم عنه. حين كشفنا. احسن الله اليك. حين كشفنا القوم عنه - [00:32:12](#)

وخلوا ظهورنا للخير فاوتينا من خلفنا وصرخ صارخ الا ان محمدا قد قتل فانكفأنا وانكفأ عليها وانكفأ علينا القوم بعد ان اصبنا اصحاب اللواء حتى ما يدنو منه احد من القوم - [00:32:27](#)

واسناده صحيح. يعني عبر فعلنا وفعلنا يعني المسلمين. وانه لم يكن معهم والذي اصاب اصحاب اللواء لواء لواء المشركين حمزة كان يقصد كل ما اخذه رجل سبعة من بني عبد الدار يبرز اليه حمزة فيقتله وكان اخرهم عبد من - [00:32:42](#)

من مواليهم فقتله حمزة لكن سبحان الله دارت الدائرة لله الامر من قبل اولما اصابتهم صابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها فلتتم ان هذا قولوا هو من عند انفسكم تلك المخالفة - [00:33:02](#)

وخلص المشركون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجرحوا وجهه وكسروا ربايعيته اليمنى وكانت السفلى وهشم البيضة على رأسه. وكسروا ربايعيته اليمنى عندك كانت ربايعيته اليمنى. نعم كانت والله اعلم انها بمعنى بقيت - [00:33:19](#)

من الكينونة هذه الرباعية وهاشم البيضة على رأسه ورموه بالحجارة حتى وقع لشقه وسقط في حفرة من الحفر التي كان ابو عامر الفاسق يكيدها بالمسلمين. بيعمل حفر لهم ليسقطوا. يسقطوا فيها - [00:34:03](#)

الشاهد من هذا ثباته عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. نعم فاخذ علي بيده واحتضنه طلحة بن عبيد الله وكان الذي تولى اذاه صلى الله عليه وسلم عمرو بن قمنة وعتبة ابن ابي وعتبة ابن ابي - [00:34:23](#)

ابي وقاس وقيل ان عبد الله بن شهاب الزهري عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري هو الذي شجعه. وقتل مصعب بن عبيد بن يديه فدفع اللواء الى علي ابن ابي طالب ونشبت حلقتان - [00:34:42](#)

من حلق المغفر في وجهه ونشبت حلقتان من حلق المغفر في وجهه فانتزعها ابو عبيدة ابن الجراح وعظ عليهما حتى سقطت حتى سقطت ثنيته من شدة غوصهما في وجهه وامتص ما لك بن سنان والد ابي فكان الله عنه يعني - [00:35:00](#)

اهتم من سقط فكان ما رأينا اهتم احسن ثغرا منه سبحان الله سقطت كان فيه لكن جميلة في وجهه نعم وامتص ما لك بن سنان والد ابي سعيد الخدري الدم من وجنته. لانه ابو سعيد اسمه سعد ابن مالك - [00:35:21](#)

ابن سينا وادركه المشركون يريدون ما الله حائل بينهم وبينه. فحال دونه نفر من المسلمين نحو عشرة حتى قتلوا ثم جالدهم طلحة سبعة من الانصار كلما ارادوا ان يأتوا قال من لهم فيقوم رجل - [00:35:44](#)

ويقاتل حتى يقتل ثم الثاني ثم الثالث ثم الى السبع ثم قام طلحة وآده حام عن رسول الله حتى كان قطعت يده او شلت يده بالسيف يوم احد يوم احد ضربت حتى يده اليمنى - [00:36:04](#)

كانت الشلة ثم جالدهم طلحة حتى اجهضهم عنه وترس ابو دجانة عليه بظهره والنبل يقع فيه وهو لا يتحرك. يعني جعل منكب على النبي صلى الله عليه وسلم جعل ظهره - [00:36:26](#)

يحمي به النبي صلى الله عليه وسلم. الله. حتى كانت النبال في ظهره كأنه ظهر قنفذ كأنه شوك نعم والنبل يقع فيه وهو لا يتحرك. الله اكبر. واصيبت يومئذ عين قتادة ابن واصيبت يومئذ عين قتادة ابن النعمان - [00:36:43](#)

اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فردها عليه بيده. وكانت اصح عينيه واحسنهما. هم. جاء عينه بيده رده النبي صلى الله عليه وسلم وتفل فيها فكانت احسنهما. لا اله الا الله. هذه من الدلائل النبوة - [00:37:06](#)

الله اكبر الله اكبر يقول ابنه لما سأله او قالوا من انت؟ قال انا ابن الذي ردت بكف المصطفى فكانت سالت على الخد عينه فردت بكف المصطفى احسن الرد. الله - [00:37:27](#)

وصرخ الشيطان باعلى صوته ان محمدا قد قتل. لحظة الحاشية تقرأها البيهقي اخرجه البيهقي في دلائل النبوة فيما ذكره ابن كثير من حديث يحيى من حديث يحيى الحماني حماني قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان - [00:37:48](#)

ابن غسيل هذا غسيل الملائكة صار مشهورا بها. سبحان الله حدثنا عبد الرحمن بن سليمان ابن الغسيل عن عاصم ابن عمر ابن ابن قتادة عن ابيه عن جده قتادة ابن النعمان انه اصيبت عينه يوم بدر - [00:38:05](#)

خسارة حدقته على وجنته. ارادوا ان يقطعوها فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا فدعاه فغمز حدقته براحته فكان لا يدري اي اي عينيه اصيب. ورجاله ثقات خلا عمر ابن قتادة فانه لم يوثق - [00:38:22](#)

ابن حبان ولم يرو عنه سوى ابنه عاصم الان فيها انها يوم بدر طيب بعده اكلها يا شيخ في اصابة وجاء من وجه اخر انها اصيبت يوم

احد اخرجه الدار قطني وابن شاهين من طريق عبدالرحمن - [00:38:41](#)

ابن يحيى العذري عن مالك عن عاصم عن عمر ابن قتادة عن محمود ابن لبيد عن عن قتادة ابن النعمان انه اصيبت عينه يوم احد فوَقعت على وجنته فرد النبي صلى الله عليه وسلم فكانت اصح عينيه - [00:38:58](#)

وعبد الرحمن ابن يحيى العذري قال العقيلي مجهول لا يقيم الحديث لا يقيم الحديث من جهته. واخرجه الدار قطني تقف الدلائل من طريق عياض ابن عبد الله ابن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري عن قتادة ان عينه ذهبت يوم احد - [00:39:14](#)

جاء النبي صلى الله عليه وسلم فردها فاستقامت ابن اسحاق كما في سيرة ابن هشام وطبقات ابن سعد عن عاصم ابن عمر ابن قتادة مطولة مرسله وقد قال ابن عبد البر في الاستيعاب والاول اصح وانظر ابن وانظر ابن سعد. يعني آآ لانه يوم بدر - [00:39:32](#)

المجرد الاول مئة وسبعة وثمانين ها في عندك زيادة حاشية لا سيما في هذه ولا سيما هذه القصة فانها وقعت لجده المهم يعني انه اخبر انها يوم احد يوم بدر اصوب من ان انها من احد - [00:39:53](#)

هذا المقصود والا هي آآ ثابتة انه ردت عينه لكن هل هو يوم واحد او يوم بدر وصرخ الشيطان باعلى صوته ان محمدا قد قتل. ووقع ذلك في قلوب كثير من المسلمين. وفر اكثرهم وكان امر الله قدرا مقدورا - [00:40:32](#)

ومر انس بن مالك لما قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خرج من قبله الرسل. افان مات او قتلوا انقلبتم على اعقابكم ده كان يوم واحد ومر انس بن النظر بقوم من المسلمين قد القوا بايديهم فقال ما تنتظرون القوا بايديهم اي سقطوا المستسلم قتل النبي - [00:40:52](#)

ما الذي بقي لاجله يعني وصل بهم الوهن الى هذا الحد امر شديد لان الله لما ذكر قال والرسول في اخراكم في اخرى الجيش يدعوكم يناديهم يقول انا رسول الله - [00:41:17](#)

ان يعني موجود حي لا تصدقه الشيطان فقال ما تصنعون في الحياة بعده؟ قوموا فموتوا على ما مات عليه. ثم استقبل الناس ولقي سعد بن معاذ فقال يا سعد. ومر انس بن النظر من اول - [00:41:32](#)

بقوم ومر انس بن النظر بقوم من المسلمين قد القوا بايديهم فقال ما تنتظرون؟ فقالوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعون في الحياة بعده قوموا فموتوا على ما مات عليه - [00:41:47](#)

ثم استقبل الناس ولقي سعد بن معاذ فقال يا سعد اني لاجد ريح الجنة من دون احد. فقاتل حتى قتل ووجد به سبعون ظربة. وجرح حتى انه لم يعرف - [00:42:02](#)

شوه فلم تعرف فلم تعرفه الا اخته الربيع بنت النظر بببي بببي نانا تعرف بناءه فيه علامة كما يقول انس رضي الله عنه هذا عمه انس انس ابن النظر هو هذا انس ابن مالك ابن النظر وهذا انس ابن النظر - [00:42:16](#)

وجرح يومئذ عبدالرحمن بن عوف نحو من عشرين جراحة. الله اكبر واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو المسلمين. وكان اول من عرفه تحت المغفر كعب بن مالك فصاح باعلى صوته يا معشر المسلمين - [00:42:40](#)

ابشروا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاشار اليه ان اسكت واجتمع اليه المسلمون ونهضوا معه الى الشعب الذي نزل فيه. وفيهم ابو بكر وعمر وعلي والحارث ابن السمة الانصاري وغيرهم. فلما استندوا الى الجبل - [00:42:58](#)

ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي ابن خلف على جواد له يقال له العوذ زعم عدو الله انه يقتل يقتل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما اقترب منه تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحربة من الحارث ابن - [00:43:13](#)

فقطعنها بها فجاءت في ترقوته. فكر عدو الله منهزما فقال له المشركون والله ما بك من بأس. فقال والله لو كان ما بي باهل ذي المجاز لماتوا اجمعون. وكان يعرف فرسه بمكة ويقول اقتل عليه محمدا. فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:30](#)

فقال بل انا اقتله ان شاء الله تعالى. فلما طعنه تذكر عدو الله قوله انا قاتله. فايقن بانه مقتول من ذلك الجرح او الجرح فايقن بانه مقتول من ذلك الجرح فمات منه في طريقه بسرف مرجعه - [00:43:50](#)

فمات منه في طريقه بسرف مرجعه الى مكة وكان يريد ان يثأر لاخته لكن الله هزمه وقتله وجاء في الحديث اشد الناس عذابا من

قتل نبي يوم القيامة من قتل نبيا او قتله نبي بيده - [00:44:07](#)

وذلك هو يقول به يقول جرح بسيط. من عند عينه قال لو ما بي في اهل المجاز اللي يجتمعون في سوق ذي المجاز من الناس ماتوا اجمعون يرى عذابه شدة العذاب في الدنيا كيف ما في الاخرة - [00:44:26](#)

اعوذ بالله وجاء علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء ليشرّب منه فوجده اجينا فرده. يعني رائحة الاجن والاسد. نعم من طول البقاء وغسل عن وجهه الدم وصب على رأسه فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلو صخرة هنالك فلم يستطع لما به من
- [00:44:47](#)

من الجراح والتعب والرهق النهار طول النهار وهم جدال وجلاد كر وفر ثم عليه من الحديد مظاهره الدرعين نعم فجلس طلحة تحته حتى صعدها وحانت الصلاة فصلى بهم جالسا. وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم تحت لواء الانصار - [00:45:12](#)
و شد حنظلة الغسيل هو حنظلة ابن ابي عامر علي احسن الله اليك هو حنظلة ابن ابي عامر علي ابي سفيان فلما تمكن منه حمل حنظلة شداد بن الؤوس فقتل الؤوس. احسن الله اليك. حمل على حنظلة شداد بن الؤوس فقتله. وكان جنبا. فانه سمع الصيحة وهو على امرأة - [00:45:35](#)

فقام من فوره الى الجهاد. الله اكبر لم يغتسل ما في مجال كان عروسا ذلك اليوم. توه عريس رضي الله عنه وارضاه. سبحان الله لله حكم مع المسلمين وابوه مقابله مع المشركين - [00:45:55](#)

شيء عجيب مثل ما يا ام بدر المسلمون ترى حمزة وعلي ويقابله هناك العباس وعقيد عباس اخو حمزة عقيل اخو علي سعد ويقابله هنا سعد بن ابي وقاص يقابله هناك - [00:46:16](#)

اخوه عتبة ابن ابي وقاص ويوم احد عتبة كان مع المشركين وسعد يحمي النبي صلى الله عليه وسلم وذاك هو الذي شج النبي صلى الله عليه وسلم المههم لله حكم - [00:46:35](#)

وعبر وعظمت ودروس بارد عليك يا ابو الريموت عندكم ارفعوه بسرعة سكره ما عندكم فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه ان الملائكة تغسله ثم قال سلوا اهله لانه اعرض عنه لما ينظر اليه وهو بين يديه فاشاع - [00:46:51](#)

قالوا ماذا؟ اني رأيت الملائكة يغسله بين السما والارض فاسألوا اهله ما كان امره سألوا اهله ثم قال سلوا اهله ما شأنه فسالوا امرأته فاخبرتهم الخبر وجعل الفقهاء هذا حجة ان الشهيد اذا قتل جنبا يغسل - [00:47:19](#)

يغسل اقتداء بالملائكة النبي صلى الله عليه وسلم لم يغسله اكتفى بتغسيل الملائكة. الله اكبر. لا اله الا الله شيء عجيب وعظيم كيف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يفدونه بانفسهم - [00:47:41](#)

ان الملائكة الملائكة عندنا يغسل اقتداء بالملائكة وقال اشهد تغسله وتغسله متقارب وقتل المسلمون حامل لواء المشركين فرفعتهم لهم عمرة بنت علقمة الحارثية حتى اجتمعوا اليه وقاتلت ام عمر هذي امرأة مع المشركين - [00:48:01](#)

ما عندها الا تريد ان تنصر اللات والعزى وتنقم وما في قلوبهم من الغل على على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لكن انظر عم ام عمارة الانصارية رضي الله عنها ايوه وقاتلت ام عمارة - [00:48:36](#)

وهي نسيبة بنت كعب المازنية قتالا شديدا وضربت عمرو وضربت عمرو ابن قمئة بالسيف ضربات فوقته فوقته درعان كانتا عليه يعني هذا الذي ضرب النبي صلى الله عليه وسلم هي انتقمت منه لكن كان عليه دروع - [00:48:53](#)

نعم. وظربها عمرو بالسيف فجرحا شديدا على عاتقها. لكنها شفيت رضي الله عنها وكان عمرو بن ثابت المعروف بالاصيرم من بني عبد الاشهل يأبى الاسلام. فلما كان يوم احد قذف الله الاسلام في قلبه للحسنى التي سبقت له منه. الله اكبر. فاسلم الذين -

- [00:49:11](#)

سبقت لهم اولئك عنها مبعده لا يسمعون حسيسا وهم في فيما اشتهدت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفرع الاكبر وتتلقاهم الملائكة الله اكبر الله اكبر ايوة فاسلم واخذ سيفه ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فقاتل فائت بالجراح ولم يعلم احد بامرهم فلما انجلت الحرب

- [00:49:32](#)

بنو عبدالاشهل في القتلى يلتمسون قتلهم فوجدوا الاصيرم وبه رمق يسير. فقالوا والله ان هذا الاصيرم ما جاء به لقد تركناه وانه لمنكر لهذا الامر. ثم سألوه ما الذي جاء بك؟ احبب على قوم - [00:50:03](#)

ام رغبة في الاسلام؟ فقال بل رغبة في الاسلام امنت بالله ورسوله ثم قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصابني ما ترون ومات من وقته فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو من اهل الجنة. قال ابو هريرة ولم يصلي لله صلاة قط. الله اكبر. صلى صلاة الجهاد - [00:50:18](#)

الله اكبر ولما انقضت الحرب اشرف ابو سفيان على الجبل فنادى افيكم محمد فلم يجيبوه. فقال افيكم ابن ابي قحافة؟ فلم يجيبوه. فقال فيكم عمر بن الخطاب فلم يجيبوه ولم يسأل الا عن هؤلاء الثلاثة اذا كان هؤلاء - [00:50:40](#)

من اول الامر معروفين للمسلمين والمشركين والناس انهم هم هؤلاء وزراء النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر رضي الله عنهم وارضاهم. نعم ولم يسأل الا عن هؤلاء الثلاثة - [00:50:59](#)

لعلمه وعلم قومه ان قوام ان قوام الاسلام بهم فقال اما هؤلاء ولذلك بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم قام به ابو بكر ووزيره عمر وبعد موت عمر قام ابي بكر ما قام به عمر - [00:51:14](#)

حتى ضرب الاسلام بجدرانه كما جاء في الحديث اني لما ذكر النزاع بالدلو صلى الله عليه وسلم قال فاخذ ابو بكر فنزع دلوا او دلوين وفي نزعه ضعف ويغفر الله له - [00:51:30](#)

فاخذها عمر استحالة غربا. الغرب الدلو الكبير من جلد الناقة ما يحمله الرجل الواحد يحمل بالثانية السواني قال فنزع نزعا شديدا حتى سقى الناس وظربوا بعطن الماء صار في الارض - [00:51:45](#)

قاموا بالاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسأل الا عن هؤلاء الثلاثة لعلمه وعلم قومه ان قوام الاسلام بهم. فقال اما هؤلاء فقد كفيتموهم. فلم يملك عمر نفسه ان قال يا عدو الله - [00:52:14](#)

ان الذين ذكرتهم ان الذين ذكرتهم احياء قد ابقى الله لك ما يسوؤك قال قد كان في القوم اول امر لما قال فيكم ابو محمد قال لا تجيبوه قال لا تجيبوه. الا فيكم عمر. قال النبي لا تجيبوه اتركوه - [00:52:28](#)

حتى يزداد في الطغيان هذي كله مما يخذه عند ذلك بطر وهذه البطر والكبر يخذه. يخذه الله به. لذلك ذكر الله في صفتهم خرجوا بطر من رباهم ديارهم بطرا. ورائ الناس. هذا تنبيه على - [00:52:47](#)

على ما يسبب الخذلان. ما خرجوا لله عند ذلك فلما قال هذه الكلمة لم يتمالك عمر نفسه فرد عليه يا عدو والله يا عدو الله ان الذين ذكرتهم احياء وقد ابقى الله لك ما يسوؤك فقال قد كان في القوم مثلة لم امر لم امروا بها ولم تسؤني - [00:53:08](#)

يعني التمثيل الذي فعله المشركون في في بعض الصحابة قطعوهم كما في حمزة النسب للنظر يقول المثل هذه كانت ما امرت بها تبرأ منها قال ولم تسؤني ثم قال اعلو هبل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه؟ فقالوا ما نقول؟ قال قولوا الله اعلى واجل - [00:53:33](#)

ثم قال لنا العز ولا عزى لكم. قال الا تجيبونه؟ قالوا ما نقول؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. الله اكبر. فامرهم بجوابه عند جيبوه يعني من حيث هذه رواية التي تجيبونه وهي الصواب - [00:54:00](#)

ليس لها جازم ولا ناصب على الاستفهام الا تجيبوه ليست نهيا لا تجيبوه فتصبح بذلك يخرجون اه رواية الا تجيبوه؟ يخرجونها على وجه مما يجيزون به فامرهم بجوابه عند افتخاره باليته وبشرکه تعظيما للتوحيد. واعلاما بعزة من عبده المسلمون وقوة جانبه وانه لا يغلب ونحن - [00:54:32](#)

وجنده ولم يأمرهم باجابه حين قال افيكم محمد؟ افيكم ابن ابي قحافة؟ افيكم عمر؟ قد روي انه نهاهم عن اجابته وقال لا تجيبوه لان كلمهم لم يكن لان كلمهم لم يكن برد بعد في طلب القوم. وثار غيظهم بعد متوقدة. فلما قال - [00:55:04](#)

في اصحابه اما هؤلاء فقد كفيتموهم حمي عمر بن الخطاب واشتد غضبه وقال كذبت يا عدو الله فكان في هذا الاعلام من الازلال والشجاعة وعدم الجبن والتعرف الى العدو في تلك الحال ما يؤذنههم بقوة القوم وبسالتههم - [00:55:24](#)

وانهم لم يهنوا ولم يضعفوا وانه وقومه جديرون بعدم الخوف منهم. وقد ابقى الله لهم ما يسوؤهم منهم. وكان في الاعلام ببقاء هؤلاء الثلاثة وهلة وهلة بعد ظنه وظن قومه انهم قد اصيبوا من المصلحة - [00:55:41](#)

وغيض العدو وحزبه والفت في عضده. هل جاءتهم بعدما ظنوا واطمننوا انهم قد قتلوا جاءتهم الصدمة انهم احياء تفتت في عضد المشركين والفت في عضده ما ليس في جوابه حين سأل سأل عنهم واحدا واحدا. فكان سؤاله عنهم ونعيتهم لقومه اخر سهام العدو وكيد - [00:55:57](#)

فصبر له النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوفى كيد. ثم انتدب له عمر. فرد سهام كيد عليه. وكان ترك الجواب اولاً عليه احسن وذكره ثانياً احسن وايضاً فان في ترك اجابته حين سأل عنهم اهانة له وتصغيراً لشأنه. فلما فلما منته نفسه موتهم وظنوا وظن ان - [00:56:20](#)

انهم قد قتلوا وحصل له بذلك من الكبر والاشر ما حصل كان في جوابه اهانة له وتحقير واذلال حنا الان ترى يعني يخبر بشيء ثم يتفاجأ انه كذب على الناس - [00:56:43](#)

حرج شديد وذل نعم ولم يكن هذا مخالفاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه لانه قد يأتي شخص ويقول كيف عمر عصى الرسول وجاب يقول ابن القيم لم يكن ذلك - [00:56:59](#)

نعم ولم يكن هذا مخالفاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه فانه انما نهى عن اجابته حين سأل افيكم محمد افيكم فلان افيكم فلان ولم ينهى عن اجابة حين قال اما هؤلاء فقد قتلوا وبكل حال فلا احسن من ترك اجابته اولاً ولا احسن من اجابته ثانياً. يعني ثمان عمر ملهم - [00:57:15](#)

ثمان ملهم يلهمه الله ذلك كما جاء في الحديث محدث كان في من كان قبلكم محدثون واياكم في امتي فعمر ابن الخطاب فكان هذا من الهام الله له سم من الكبر - [00:57:37](#)

ها زيادة الاعجاب ما في اي نسخة معقولة كتب المثبت بعدها كل عام وانتم لا نبي تثبت نبي تثبت اثبت ايش هو؟ كان في جوابه اهانة ولا اهانة وتحقيراً في المتن - [00:58:08](#)

مو في الحاشي تحقير واذلال. ايه هذا هو هذا الصواب لكن هو يبنهون على خطأ في في المخطوطة ثم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال فاجابه عمر فقال لا سواء قتلان في الجنة وقتلاكم في النار. لانهم يوم بدر قتل منهم سبعون من المشركين في النار - [00:58:55](#)

ويوم واحد قتل من المسلمين شهداء قال عز وجل ويتخذ منكم شهداء لأن أن المسلمين يعني اهتموا وحزنوا يمسسكم قرح وقد مس القوم قرحاً مثله وتلك الايام نداولها بين الناس - [00:59:18](#)

مداولة سجال وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين. وليمحص الله الذين ولي الذين امنوا ويمحق الكافرين اه فهي خير للمؤمنين وعزاهم الله بهذا عزاهم انه يتخذ منكم شهداء - [00:59:41](#)

ونصرتهم ليس لاجل انهم يحبهم لا يحب الظالمين المشركين والحرب سجال لذلك عمر مباشرة قبل نزول الايات قال ليس الامر سوا. قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار سبحان الله استحضار هذه الامور تدل على اليقين - [01:00:07](#)

والايمان والا فالامر هم جدا لذلك الله قصة عنهم قال فاتابكم غما بغم الغم بالغم ما يعني الغم الذي سمعوه هو مقتل النبي صلى الله عليه وسلم فاصابهم غم شديد جدا - [01:00:30](#)

انساهم الهزيمة فلما جاءهم الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم فرحوا فرحاً شديداً فانمحي ذلك الغم الاول والثاني فصاروا في سعادة ثم بشروا انهم في الجنة شيء عجيب ولذلك جاء في سياق الايات ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً. بل احياء عند ربهم يرزقون - [01:01:00](#)

فرحين بما اتاهم الله منه من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل لذلك الصحابة فرحوا وقال ابن عباس ما نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في موطن نصره يوم احد فانكر ذلك

عليه. فقال بيني وبين من ينكر كتاب الله - [01:01:31](#)

ان الله يقول ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه. قال ابن عباس والحس القتل. ولقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاصحابه في اول النهار حتى قتل من اصحاب المشركين سبعة او تسعة. وذكر الحديث. يعني بعد ما قتل منهم كذا انكر صارت الكرة
عليه - [01:01:58](#)

ثم صارت اه الانقلاب لان الله يقول قد اصبتم مثلها اولما اصابتمك مصيبة هي القتل وبعد ذلك في اخر الجولة. قد اصبتم مثلها يوم
بدر واحدة ويوم اول معركة في احد ثانية - [01:02:18](#)

ها سبعة اصحاب اللواء لانهم الذين بعد سبعة او تسعة ها لواء من اصحاب لواء. هذا هو الصحيح من اصحاب لواء المشركين لذلك
وصف الله واذا تصعدون ولا تلون على احد - [01:02:35](#)

والرسول في اخراكم الرسول يدعوكم في اخراكم. يقول انا رسول في اخراكم في اخر الجيش. لان الصحابة لما قالوا قتل رسول الله
وكذا اصبحوا كثير منهم تصعدون قيل تصعدون تجرون في الصعيد - [01:03:10](#)

تجرون انفسكم في الصعيد وقيل تصعدون تصعدون انفسكم الجبل بتعب لكن اول اشهر وعلى قراءة تصعدون على الجبال على
الجبل لكن تصعدون يعني فروا الى جهة المدينة في الصعيد وانزل الله يقول فرح رسول الله ها - [01:03:29](#)

ما نصر رسول الله في موطن نصره يوم احد كذا العبارة عندك وانكر ذلك عليه يعني انكروا على ابن عباس قالوا كيف؟ ونصر بدر اين
هو؟ استنكروا عليه وبين النصر يوم حنين - [01:03:58](#)

والنصر يوم الفتح بالفتح وبدر ايام الله سماها الفرقان وذاك سماه الفتح وهنا كيف يقول ما نصر صلى الله عليه وسلم في موطن
نصره يوم احد استنكر الناس عليه بيني وبينكم كتاب الله - [01:04:21](#)

وهي قوله وكأنهم ايضا استنكروا عليه ان يوم احد هزيمتك عفوا اي نعم يوم واحد هزيمة كيف تسميها نصرا فبين ذلك. ولقد صدقكم
الله وعده. اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر - [01:04:39](#)

وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون الغنائم والهزيمة ها من بعد ما اراكم ما تحبون. منكم من يريد منكم من يريد. هذا المعركة الغنائم
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة - [01:04:56](#)

ثم صرفكم عنهم ليبتليكم. هذا الصرف. هذه نصره هذا امتحان واختبار ابتلاء الله له فضل على المؤمنين. نعم وانزل الله عليهم
النعاس امانة منه في غزات بدر واحد والنعاس في الحرب وعند الخوف دليل على الامن. وهو من الله وفي الصلاة ومجالس الذكر -

[01:05:10](#)

والعلم من الشيطان. لذلك لا يعني انه كونه من الشيطان ان الانسان فيه كذا لا المقصود به انه يريد ان يخذله عن الصلاة ومجالس
الذكر والمجالس العلم وعند الخوف والحرب - [01:05:32](#)

من الامن يؤمن الله ان الله يقول امانة اذ يغشيكم النعاس امانة منه اغشيكم اياه تأمين من الله يسكن القلب يذهب الروع والخوف
قاتلت الملائكة يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففي الصحيحين عن سعد ابن ابي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم احد - [01:05:48](#)

ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد وفي صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم افرد يوم
احد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش فلما رهقوه قال من يردهم عنا وله - [01:06:11](#)

او هو رفيقي في الجنة. فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه فقال من يردهم عنا وله الجنة وهو رفيقي في الجنة؟
فتقدم رجل من صار فقاتله حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انصفنا اصحابنا.

وهذا يروى على وجهين بسكون - [01:06:31](#)

ونصب اصحابنا على المفعولية وفتح الفاء انصفنا الاولى الثانية ما انصفنا اصحابنا يروح على وجهين الاولى سكون الفاء ما انصفنا
ونصب اصحابنا يعني نحن لم ننصفهم على المفعولية منصوبة وفتح الفاء ما انصفنا ورفع اصحابنا على الفاعلية يعني لم ينصفونا -

ها ثم سيفسر ذلك ايوه وفتح الفاء ورفع اصحابنا على الفاعلية وجه النصب ان ان الانصار لما خرجوا للقتال واحدا بعد واحد حتى قتلوا. ولم يخرج القرشيان قال ذلك اي ما انصفت قريش الانصار - [01:07:25](#)

انهم فضلوهم على انفسهم لاحظ هذا على وجه القتل هذا بسبب ايش؟ القتل والموت الثاني وجه الرفع ان يكون المراد بالاصحاب الذين فروا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى افردي في نفر قليل فقتلوا واحدا بعد واحد فلم ينصفوا رسول الله - [01:07:42](#)

صلى الله عليه وسلم ومن ثبت معه. كانه يقول الذين فروا لم ينصفونا ما ثبتوا معنا وكلمة اصحابنا الراجعة الى الفارين مم والشية الثاني قد يكون اذا صحت رواية النصب - [01:08:06](#)

انصفنا انهم سبقونا الى الجنة يعني انهم اخذوا الخير. الخير هؤلاء الذين تحمل على كان يقول ما تركنا مجال للقرآن للقريشيين. ايه انهم يعني هم ما تركوا لنا مجالا يعني تفضيلا لهم انهم اخذوه - [01:08:24](#)

ها الشيخ هذا هو الوالد صار اكثر من من المهاجرين على كل هي مسابقة لما يقول من يردهم وله الجنة فيقوم رجل اخذ اخذ سبق ثم قام الى اخر ثم يعني ها مغالبة - [01:08:43](#)

مسابقة الى الخير فهذا اوجه رضي الله عنهم وارضاهم. هذا والله اليقين والايامن والاحتساب ظل الموقف ما هو موقف سهل الخوف كيف كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمون ان هذا اخطر مكان - [01:09:02](#)

اخطر مكان لان هذا هو المراد رضي الله عنهم وارضاهم وفي صحيح ابن حبان عن عائشة قالت قال ابو بكر الصديق لما كان يوم احد انصرف الناس كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم. فكنت اول من فاء الى - [01:09:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عندكم عندكم شيء يشغلكم ولا ما عندنا شيشة اذا مستمتعين هذا وفي صحيح ابن حبان عن عائشة قالت قال ابو بكر الصديق لما كان يوم احد انصرف الناس كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم. فكنت اول من فائد النبي صلى - [01:09:40](#)

الله عليه وسلم رأيت بين يديه رجلا يقاتل عنه ويحميه قلت كن طلحة فداك ابي وامى. كن طلحة فداك ابي وامى. فلم انشب ان ادركني ابو عبيدة ابن الجراح واذا هو يشتد كانه طير حتى حتى لحقني - [01:10:01](#)

فدفعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا طلحة بين يديه صريعا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كاد ان يهلك. نعم دونكم اخاكم فقد اوجب وقد رومي النبي صلى الله عليه وسلم في جبينه وروي في وجنته حتى غابت حلقة حلقة من حلق المغفر في وجنته. لانه كان لابس - [01:10:19](#)

المغفر وله من الحلق قد ضربوه بالحجارة فضره حتى دخلت حلقة في وجهه من شدة يعني الطرب صلى الله عليه وسلم بنفسى واهله وصلى الله عليه وسلم ذهبت لانزيع عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:39](#)

قال ابو عبيدة ناشدتك بالله يا ابا بكر الا تركتني. قال فاخذ ابو عبيدة السهم فيه فجعل ينظنظه كراهة ان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استل السهم بفيه فندرت ثنية ابي عبيدة اذا - [01:11:00](#)

كان هناك سهم ثابت رأس السهم فندرت ثنية ابي عبيدة قال ابو بكر ثم ذهبت لاخذ الاخر فقال ابو عبيدة ناشدتك بالله يا ابا بكر الا تركتني قال فاخذه فجعل ينظنظه حتى استله فندرت نية ابي عبيدة الاخرى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دونكم اخاكم فقد اوجب. قال - [01:11:17](#)

اقلنا على طلحة نعالجه وقد اصابته بضعة عشر ضربة. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وفي مغازي الاموي والاموي. بنو امية. احسن الله اليك. وهي مغازي الاموي ان المشركين سعدوا على الجبل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد - [01:11:42](#)

وجنوبهم يقول ارددهم فقال كيف اجنبهم وحدي؟ فقال ذلك ثلاثا. فاخذ سعد سهما من كنانته رمى به رجلا فقتله ها ها وهذا اوجه عنا كما يزال الشية بالحك والقشطة دون اي تساقط - [01:12:04](#)

حتى الناس يعبرون بهذا اذا ارادوا اقتلاع الشية يقول حدة هو كانه يقول حدهم مثل ما قال لخالد يوم يوم الفتح قال قل بهم هكذا قال ثم نعم فقال كيف اجنبه محدي؟ فقال ذلك ها - [01:12:57](#)

تصحيحها احطهم هذولي لانهم مصحف وقال ذلك ثلاثا فاخذ سعد سهما من كنانته فرمى به رجلا فقتله. قال ثم اخذت سهمي اعرفه فرميت به اخرا فقتلته ثم اخذته اعرفه. يعني كأن السهم رجع له - [01:13:25](#)

او كأنه يقول كل ما نظرت الى الكنانة نفس السهل موجود سبحانه الله يعني ما اقول رجعي كانه يأخذ اذا اخذ سهما مما يعني امده الله به ثم اخذته واعرفه فرميت به اخر فقتلته - [01:13:45](#)

تهابطوا من مكانهم فقلت هذا سهم مبارك. فجعلته في كنانة فكان عند سعد حتى مات ثم كان عند بنيه. الله اكبر. يعني هذا السهم ما ينتهي مبارك ومدد من الله كما يمد بالطعام وغيره كذلك في السهام وغيره - [01:14:05](#)

وفي الصحيحين عن هذا عندك نعم وفي الصحيحين عن ابي حازم انه سئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:14:24](#)

ومن كان يسكب الماء وبما دوي كانت فاطمة ابنته تغسله وعلي ابن ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رأته فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة. اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم. الله اكبر - [01:14:40](#)

وفي الصحيح انه كسرت رباعيته وشج في رأسه فجعل يسלט الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا وجه نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون - [01:14:59](#)

ولما انهزم الناس ولم ينهزم انس بن النظر وقال اللهم اني اعترذ اليك ممن صنع هؤلاء يعني المسلمين وابراً اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين. ثم تقدم فلقبه سعد بن معاذ - [01:15:20](#)

فقال اين يا ابا عمر؟ فقال انس واها لريح الجنة يا سعد. الله اكبر اني اجده دون احد ثم مضى. فقاتل القوم حتى قتل فما عرف حتى عرفته اخته بنانته وبه بضع وثمانون - [01:15:35](#)

ما بين طعنة بريح وضربة بسيف ورمية بالسهم. رضي الله عنهم الله اكبر الله اكبر وانهم المشركون اول النهار كما تقدم فصرخ فيهم ابليس. اي عباد الله اخزاكم الله فارجعوا من الهزيمة فاجتلدوا - [01:15:52](#)

ونظر حذيفة الى ابيه والمسلمون يريدون قتله وهم يظنونهم من المشركين. مما حصل اختلاف بين المسلمين اختلاط لما رجع المسلمون وجدوا هؤلاء مكانهم فصار هذا الوقت يظنونهم من المشركين كان هو وابوه موجودين - [01:16:12](#)

نعم عباد الله ها؟ ايه نعم. ايه هذا اوجه. النسخ المطبوعة اي عباد الله اخزاكم الله فارجعوا عليكم بمن وراءكم يريد الصواب ها اخراكم يعني اخر الجيش اخراكم هذا هو اي نعم - [01:16:33](#)

فرجعوا رجعوا ها هذا هو الصواب ونظر حذيفة ونظر حذيفة الى ابيه والمسلمون يريدون قتله وهم يظنونهم من المشركين فقال اي عباد الله فلم يفهموا قوله حتى فقال يغفر الله لكم فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهديه فقال قد تصدقت بديته على المسلمين فزاد ذلك حذيفة خيرا عند النبي - [01:17:15](#)

صلى الله عليه وسلم. الله اكبر بدمه هادي خرجها انا اقصد اللفظ بدمه انها هي مثبتة في البخاري ولا نسخة ولا ماشي ماشي وقال زيد وقال زيد ابن ثابت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اطلب سعد بن الربيع فقال لي ان رأيت فاقرئه مني السلام - [01:17:47](#)

قل له يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تجدك قال فجعلت اطوف بين القتلى فاتيته وهو باخر رمق. وفيه سبعون ظربة ما بين طعنة برمح وضربة بسيف ورمية بسهم. فقلت يا سعد - [01:18:30](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليك السلام ويقول لك اخبرني كيف تجدك؟ فقال وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قل له يا رسول الله اجد ريح الجنة وقل لقوم الانصار لا عذر لكم عند الله ان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:18:44](#)

وفيكم عين تطرف وفاضت نفسه من وقته. رضي الله عنه وارضاه. الله اكبر الله اكبر ومر رجل من المهاجرين برجل من الانصار وهو يتشحط في دمه فقال يا فلان اشعرت ان محمدا قد قتل؟ فقال الانصاري ان كان محمد قد قتل فقد بلغ. فقاتلوا عن دينكم فنزل وما محمد الا رسول - [01:19:02](#)

دخلت من قبله الرسل وقال عبد الله بن عمرو وقال عبدالله بن عمرو المهاجري جاء مرة وهو قد اسقط به الرسول مات فكأنه ينظر الى اخيه هذا ويخبره الرسول قتل - [01:19:26](#)

ان كان قتل ها؟ فحاموا عن دينكم بلغ الذي عليه فقاتلوا عن دينكم يعني لا لا تياسوا نعم قال عبدالله بن عمرو بن حرام رأيت في النوم قبل احد مبشر بن عبد منذر يقول لي انت قادم علينا في ايام. الله اكبر هذا - [01:19:41](#)

الذين قتلوا قبلهم وقلت واين انت؟ قال في الجنة نسرح فيها كيف نشاء؟ قلت له الم تقتل يوم بدر؟ قال بلى. ثم احببت. فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:20:05](#)

فقال هذه الشهادة يا ابا جابر. الله اكبر وقال خيثة فيها الانذار والتبشير ابن عبد المنذر ابن مبشر ابن عبد يبشره وكأنه ينذر بي شيء لا اله الا الله. كانت مقتلة في المسلمين - [01:20:19](#)

وتبشير بالشهادة وقال خيثة ابو سعد وكان ابنه استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر. لقد اخطأتني وقعت بدر وكنت والله عليها حريصا. حتى حتى ساهمت ابني في الخروج فخرج يعني القرعة - [01:20:41](#)

نعم فخرج سهمه فرزق الشهادة وقد رأيت البارحة تبني في النوم في احسن صورة يسرح في ثمار الجنة وانهارها. ويقول الحق بنا تراقنا في الجنة. فقد وجدت ما وعدني ربي حقا - [01:20:59](#)

وقد والله يا رسول الله اصبحت مشتاقا الى مرافقتي في الجنة. وقد كبرت سني ورق عظمي واحببت لقاء ربي. فادعوا الله يا رسول الله ان يرزقني الشهادة ومرافقة سعد في الجنة. فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك - [01:21:14](#)

فقتل باحد شهيدا. لا اله الا الله. الله اكبر وقال عبد الله بن جحش في ذلك اليوم اللهم اني اقسم عليك ان القى العدو غدا فيقتلوني ثم يبقر بطني ويجدع ان في واذني ثم تسألني فيما ذلك فاقول فيك - [01:21:30](#)

وكان عمرو بن الجموح اعرج وكان كما قال وجدوه فعل فيه كما دعا وكان عمرو بن الجموح اعرج شديد العرج وكان له اربعة بنين شباب يغزون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا - [01:21:48](#)

فلما توجه الى احد اراد ان يتوجه معه فقال له بنوه ان الله قد جعل لك رخصة فلو قعدت ونحن نكفيك. وقد وضع الله عنك الجهاد فات عمرو بن الجموح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [01:22:07](#)

ان بني هؤلاء يمنعونني ان يمنعونني ان اخرج معك والله اني لارجو ان استشهد فاطأ بعرجتها هذه في الجنة. الله اكبر. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت - [01:22:21](#)

فقد وضع الله عنك الجهاد. وقال لبنيه وما عليكم ان تدعوه لعل الله عز وجل ان يرزقه الشهادة. فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل يوم احد شهيدا. وانتهى انس بن شف الحاشية - [01:22:34](#)

اخرجه ابن هشام في السيرة عن ابن اسحاق قال حدثني قال حدثني ابي اسحاق ابن يسار عن اشياخ من بني سلمة نعم وهذا سند وهذا سند رجاله ثقات. فان كان الاشياخ من الصحابة فهو مسند والا فهو مرسل - [01:22:51](#)

واخرج واخرج احمد من حديث ابي قتادة انه حضر ذلك قال اتى عمرو بن الجموح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان قاتلت في - [01:23:07](#)

سبيل الله حتى اقتل. امشي برجلي هذه صحيحة في الجنة وكانت رجله عرجاء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقتلوا اه فقتلوا يوم احد هو هو وابن اخيه ومولى لهم - [01:23:17](#)

مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كأي انظر اليك تمشي برجليك هذه صحيحة في الجنة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما وبمولاها فجعلا في قبر واحد وسنده حسن كما قال الحافظ في الفتح. الله اكبر - [01:23:32](#)

الله اكبر وانتهى انس بن هذا الرواية التي يطأ بعرجته في الجنة يعني برجله العرجاء تكون صحيحة يطأ بها في الجنة نعم عن ابيه عن اشياخ بني سلامة ولبعض يشاهد - [01:23:48](#)

الانصاري عند احمد اسناد حسن اخر من حديث جابر عن عند ابن حبان في اسناد حسن ايضا مثل ما قال ابن حجر سنده حسن. نعم

وانتهى انسون النظر الى عمر ابن الخطاب الى عمر ابن الخطاب وطلحة وطلحة بن عبيد الله في رجال من المهاجرين والانصار -

[01:24:16](#)

وقد القوا بايديهم فقال ما يجلسكم؟ فقالوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال فما تصنعون بالحياة بعده؟ فقوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم استقبل القوم فقاتل حتى قتل. الله اكبر - [01:24:38](#)

واقبل ابي بن خلف عدو الله وهو مقنع في الحديد يقول لا نجوت ان نجا محمد. وكان حلف بمكة ان يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبله مصعب ابن عمير فقتل فقتل مصعب وابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:24:55](#)

قوة ابي بن خلف عندك فقتل ولا فقتل مصعبا وابصر وابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم تزقوة ابي ابن خلف من فرجة بين سابعة الدرع والبيضة فطعنه بحربته فوقع عن فرسه فاحتمل - [01:25:11](#)

هذه وجد لها لان الخوذة وما بها معها من شيء يستر في بينها فجوة والدرع هذه كأنه لما ارتفع رأسه فهزت طعنه فيها نعم فاحتمله اصحابه وهو يخور خور الثور - [01:25:31](#)

فقالوا ما اجزعك انما هو خدش. فذكر لهم قول النبي صلى الله عليه وسلم بل انا اقتله ان شاء الله تعالى فمات برباغ قال ابن عمر في رواية سابقة بسلف - [01:25:57](#)

قال ابن عمر اني لاسير ببطن رابغ بعد هوي من الليل. اذا نار تتأجج لي تيممتها واذا رجل يخرج منها في سلسلة يجتذبها يصيح العطش واذا رجل يقول لا تسقه هذا قتيل رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا ابي بن خلف - [01:26:09](#)

وقال نافع بن جبير سمعت رجلا من المهاجرين يقول شهدت احدا فنظرت الى النبل يأتي من كل ناحية ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسطها كل ذلك يصرف عنه. ولقد رأيت عبدالله بن شهاب الزهري يقول يومئذ دلوني على محمد لا نجوت ان نجا - [01:26:29](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنبه ما معه احد. ثم جاوزه فعاتبه في ذلك صفوان. فقال والله ما رأيت. احلف بالله انه منا ممنوع فخرجنا اربعة فتعاهدنا وتعاهدنا على قتله فلم نخلص الى ذلك. اعوذ بالله - [01:26:49](#)

ولما نص مالك ابو ابي سعيد الخضري جرح جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى القاه. قال له مجة. قال والله لا امجه ابدا ثم ادبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فليتنظر الى هذا. الله اكبر. قال انه في جوفه شيء من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:27:05](#)

وهو شهيد معها قاتل معه قال الزهري وعاصم ابن عمر ومحمد ابن يحيى ابن حبان وغيرهم. احسن الله اليك محمد ابن يحيى ابن حبة هنا حبة. قال الزهري وعاصم ابن عمر ومحمد ابن يحيى ابن حبان احسن الله اليك احسن الله اليك نعم - [01:27:26](#)

ومحمد بن يحيى بن حبان وغيرهم كان يوم يوم احد يوم بلاء وتمحيص. اختبر الله عز وجل به المؤمنين. واطهر به المنافقين مما كان يظهروا الاسلام بلسانه وهو مستخف بالكفر. فاكرم الله فيه من اراد كرامته بالشهادة من اهل ولايته. فكان مما نزل من القرآن في يوم احد - [01:27:49](#)

ستون اية من ال عمران اولها واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال الى اخر القصة. احسنت الله اكبر بقي ما ما يتعلق بها من احكام سيكون ان شاء الله في المجلس اللاحق - [01:28:09](#)

وبالله التوفيق اللهم الحقنا بنبيك واصحاب نبيك والزمانا سنته. واغفر لنا وارحمنا يا رب العالمين. اللهم اصلح قلوبنا واعمالنا امتنا وولاة امورنا واهدنا سبل السلام واجعلنا واياهم هداة مهتدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واستر عيوبنا واصلح قلوبنا. امين. واغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين - [01:28:27](#)

المؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. سبحان ربك رب العزة الذين يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين احسنتم جزاكم الله خيرا - [01:28:50](#)